(361) وخيل قد دلفت لها بخيل * تحية بينهم ضرب وجميع امرا (تعالى نبيه) ان يبشر المنافقين بان لهم عذابا أليما وهوالمؤلم الموجع. على نفاقهم، ثم وصف هؤلاء المنافقين فقال: " الذين يتخذون " أهل الكفر با ونبيه اولياء يعني انصارا وأحلافا من دون المؤمنين يعني من غيرهم، ثم قال: " يبتغون عندهم العزة " معناه يطلبون عندهم المنفعة والقوة باتخاذهم اولياء من دون اهل الايمان به (تعالى)، ثم أخبر ان العزة باجمعها له (تعالى) وان هؤلاء الذين يطلبون من جهنم العزة. المنعة، لامنعة عندهم، بل النصر والمنعة من عندا الذي له العزة والمنعة الذي يعز من يشاء، ويذل من يشاء. واصل العزة الشدة ومنه قيل للارض الصلبة الشديدة: عزازويقال: استعز المريض اذا اشتد مرضه وتعزز اللحم: إذا اشتدو منه قيل: عز علي ان يكون كذا، اي اشتد علي ومنه قولهم: " من عزيز أي من غلب سلب. وقولهم: عز الشئ معناه صعب وجوده واشتد حصوله. قوله تعالى: (وقد نزل عليكم في الكتاب ان إذا سمعتم آيات ا يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم إذا مثلهم ان ا جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا) (14) آية. قرأ عاصم ويعقون " وقدنزل " بفتح النون والزاي وتشديده. الباقون بضم النون وكسر الزاي والمنزل في الكتاب.